أولا: إعراب جمع المذكر السالم والملحق به

ماذا يعني جمع المذكر السالم في عرف النحاة؟ وما حكمه الإعرابي؟

جمع المذكر السالم هو: "ما يدل على أكثر من اثنين، بسبب زيادة معينة في آخره أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى".

وحكمه الاعرابي:

إنه يرفع بالواو نيابة عن الضمة وبعدها نون مفتوحة، وينصب ويجر بالياء التي كسر ما قبلها وفتح ما بعدها.

مثال ذلك في حالة الرفع: قد أفلح المؤمنون. وكذلك: إنّما المؤمنون إخوة، ومثال ذلك في حالة النصب: رأيتُ المؤمنِيْنَ متحدِيْنَ، ومثال ذلك في حالة الجر: لا أحب أن أنظر الى المسلمِيْنَ متفرقِيْنَ.

ما أنواع الأسماء التي تجمع جمعاً سالمًا؟ وما شروط كل نوع؟

الأسماء التي تجمع جمع مذكر سالم نوعان: **العلم، والصفة.**

ويشترط في العلم: أن يكون:

علمًا لمذكر عاقل خاليًا من التاء ومن التركيب فلا يجمع مثل: رجل–زينب– فرس–حمزة؛ لأنها غير موافقة ومطابقة للشروط. ويجمع مثل: محمد – حامد – محمود.

ويشترط في الصفة: أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

فلا يجمع جمع مذكر مثل: حائض – سابق (صفة لفرس) أو علامة أو أحمر أو أعرج ولا يجمع كذلك مثل سكران، وظمان. ولكن تجمع صفات مثل: مسلم، مكافح، محترم.

تقول: مسلمون، مكافحون، محترمون.

صلّى المؤمنون: صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

المؤمنون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

هنَّأتُ المؤمنين: المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم،

والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب الملحق بجمع المذكر السالم

ما الالفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم؟ ولماذا كانت ملحقة؟

وهي كلمات تُعرب إعراب جمع لمذكر السالم، فتُرفع بالواو، وتُنصب وتُجرّ بالياء، من دون أن تتحقق فيها جميع شروط هذا لجمع، ومن أنواعها :

1- كلمات تدلّ على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل: أولو .
2- ألفاظ العقود من "30 ،20 الى 90".
3- كلمات تدلّ على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه، مثل: بنون، جمع: ابن، أرضون، جمع: أرض، ذوو، جمع :ذو، سنون، جمع: سنة، عضون، جمع: عضة.

4- كلمات ليست وصفًا ولا علمًا، ولكنها تجمع جمع مذكر سالم، مثل: أهلون: جمع أهل، وابلون: جمع وابل.

5- كلمات أصبحت أعلامًا ، مثل: حمدون، زيدون، خلدون، عبدون.

6- كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على (واو، ونون)، أو (ياء، ونون) ، مثل: زيتون، ياسمين، فلسطين.

<u>إعراب جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم</u>

زرت معلميَّ: زرتُ: فعل وفاعل. معلميَّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

أمثلة

جاء أولو الفضل: أولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو

مضاف.

جاء سعدونُ، رأيتُ سعدونَ، سلّمت على سعدونَ

جاء: فعل ماضٍ. سعدونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سعدونَ: مفعول به منصوب. سعدونَ: مجرور ب (على) وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف بالعلمية وشبه العجمة (وجود الواو والنون في الاسماء المفردة من خواص الاسماء الاعجمية). ويجوز أن يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر لسالم، مثل: جاء سعدونَ، رأيت سعدين. جاءت السنينُ أو السنونَ: السنينُ: فاعل مرفوع بالضمة.

السنونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

حضر عشرون رجلاً: عشرون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكرالسالم. رجلاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ثانيًا: إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به

ما جمع المؤنث السالم في عرف النحاة؟ وما حكم إعرابه؟

جمع المؤنث السالم هو: "ما دل على أكثر من اثنتين بسبب زيادة معينة في آخره أغنت عن عطف المفردات المتشابهة في المعنى وتلك الزيادة هي الألف والتاء".

نحو: فاطمات – صحراوات – سعادات

وحكم إعرابه:

أنه يرفع بالضمة نحو: التلميذاتُ مهذبات. وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة نحو: إنّ التلميذاتِ مهذبات. ويجر بالكسرة نحو: سلمت على المهذباتِ.

ما الأسماء المفردة التي تجمع هذا الجمع؟ وما أهم شروطه؟

يجمع هذا الجمع المؤنث لفظًا ومعنى مثل: فاطمة– عائشة– دجاجة.

ويجمع المؤنث معنى مثل: سعاد – زينب.

ويجمع المؤنث لفظًا مثل: حمزة– طلحة – معاوية.

ويجمع المؤنث بألف التأنيث المقصورة نحو: ليلى – سلمى.

ويجمع المؤنث بألف التأنيث الممدودة مثل: لمياء – حسناء.

ريجمع كل هذا جمع مؤنث سالم بشرط أن تكون (الألف والتاء) زائدين معًا.

ما الأسماء التي لا تُجمع جمعَ مؤنثٍ سالم، وما سبب امتناع جمعها؟

الجواب/ لا يجمع جمع مؤنث الكلمات الآتية مثل : (بيت– قوت– صوت– وقت– ميت)؛ لأن هذه الكلمات إذا جمعت تكون **التاء غير زائدة**، بل كانت موجودة في المفرد نحو: (بيت–أبيات، صوت–أصوات) فهذه من جمع التكسير، ولم يكن من جمع المؤنث السالم.

وكذلك إذا كانت **الألف غير زائدة**، بأن كانت موجودة في المفرد مثل: (القاضي– القضاة،

الداعي–الدعاة)، لم يكن جمع مؤنث سالمًا، بل هو حينئذ جمع تكسير .

ما سمة الأسماء التي تلحق بجمع المؤنث ؟ مثل لما تقول؟

أُلحِقَ بهذا الجمع شيئان الأول كلمة: **أُولات** بمعنى صاحبات، مثل: سلّمت على أُولات فضلٍ، و: "وإن كُنَّ أُولات حمل".

كما يلحق بجمع المؤنث كل ما سُمّي به من هذا الجمع مثل:

عرفات– عنايات، نحو: عرفاتٌ مكان قريب من مكة، وقفت بعرفاتٍ، وأذرعاتٌ قرية بالشام.

س:بين فيما يأتي جمع المؤنث وما ليس جمع مؤنث موضحا ذلك بإعرابه؟

1. أرتفعت أصوات المصلين بالدعاء.

قرأت عدة أبيات من الشعر.

إن الله يحب التائبات العابدات.

ج: 1. أصوات: جمع تكسير وتعرب فاعلاً مرفوعًا بالضمة

أبيات: جمع تكسير مضاف اليه مجرور بالكسرة.

التائبات: جمع مؤنث مفعول به منصوب بالكسرة.

أعرب ما يأتي:

خلق الله السموات.

وإن كُنَّ أُولات حمل.

الجواب: 1. خلق: فعل ماضٍ. الله: فاعل مرفوع بالضمة.

السموات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

2. كُنَّ: كان واسمها. أُولات: خبر كان منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

ثالثًا: جمع التكسير

جمع التكسير: هو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده بزيادة في أحرفه أو نقصانها وهو للعاقل وغير العاقل .

حكمه الإعرابي:

يرفع جمع التكسير بالضمة، قال تعالى:﴿ فيها كُتُبٌ قيمةٌ﴾، وينصب بالفتحة نحو: قرأتُ كُتُبًا مفيدة، ويجر بالكسرة، قال تعالى: ﴿ كطيِّ السّجل للكُتُبِ﴾.

س/ لماذا سُمي جمع التكسير بهذا الاسم؟

الجواب/ بسبب تغيّر صورته عن صورة المفرد الذي يكون بِزِيَادَة فِي الحُرُوفِ، كَمَا فِي: (سَفْحٌ – سُفُوحٌ)، أو بنَقْصٍ فِي الحُرُوفِ، كَمَا فِي: (شَجَرَةٌ – شَجَرٌ)، أو تغيير فِي الحَركاتِ كما في : (أَسَد– أُسْد)، وَهذا التَّغييرُ هُو السببُ فِي تَسميَّةِ هَذَا الجمعِ بِجمعِ التَّكسير، فَكأنّما أصابهُ الكسرُ عند جمعهِ، وَنقلَهُ مِنْ صيغةِ المُفردِ إِلَى الجَمعِ .

يُقسم جمع التَّكسير على قسمين:

أولًا: جمع القِلَّة: هو ما دلّ على جمع من ثلاثة إلى عشرة من جموع التكسير، وأشهر صيغه أربعة، هي:

1- أفْعُل، مِثْلَ: أعْيُن، وأشْهُر ، وأنْفُس
2- أفْعَال، مِثْلَ: أجْيَالٌ، وأبْوَابٌ، وألْوَاحٌ.
3- أفْعِلَة، مِثْلَ: أطْعِمَةٌ، وأعْمِدَةٌ، وأجْنِحَةٌ.
4- فِعْلَة، مِثْلَ: فِتْيَة، وصِبْيَةٌ، وإِخْوَةٌ.

ثانيًا: جمعُ الكَثْرَة: وَهُو مَا زادَ عَلَى العشرةِ، وَلهُ أوزَانٌ كثيرةٌ مِنْهَا الأَوزان الآتية:

1- أفْعِلَاء، مَثْلَ: أنْبِيَاء، وأغْنِيَاء، وَأَوْلِيَاء.

2- فُعَلَاء، مَثْلَ: شُهَدَاء، وعُلَمَاء، وَخُبَرَاء.

3- فُعُول، مَثْلَ: سُفُوح، وبُيُوت، سُطور.

4- فِعَال: جِبَال، جِمَال، ثِياب.

5- فَعَائِل، مَثْلَ: سَحَائِب، وَرَسَائِل، وَطبَائِع.

6- فَعَالِل، مَثْلَ: عَقَارِب، وَسَلاسِل، وَبَلابِل.

7- مَفَاعِل: مَسَاجِد، مَصَانِع، مَعَامِل.

8- مَفَاعِيل: مَصَابِيح، مَفَاتِيح، مَجَامِيع.